

# الدراسات الإسلامية

## التوحيد 1

التعليم الثانوي - نظام المسارات  
السنة الثانية

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

## ح) وزارة التعليم، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - التوحيد ١ - التعليم الثانوي - نظام المسارات -  
السنة الثانية. / وزارة التعليم - الرياض، ١٤٤٤ هـ

١١٧ ص: ٢١ × ٢٥,٥ سم

ردمك: ٢ - ٢٦٤ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الثقافة الإسلامية ٢- التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية  
أ. العنوان

١٤٤٤ / ٤٤٧

ديوي ١، ٣٧٧

رقم الإيداع: ٤٤٧ / ١٤٤٤

ردمك: ٢ - ٢٦٤ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرانية وداعمة على "منصة عين الإثرانية"



[ien.edu.sa](http://ien.edu.sa)

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم،  
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



[fb.ien.edu.sa](http://fb.ien.edu.sa)

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. ومنعاً باتاً ببيع أو  
نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرحضة  
بإستخدامه فقط.

وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن العقيدة الإسلامية هي الأصل والأساس لدين الإسلام، والأحكام الشرعية كلها متفرعة من هذا الأصل، وبين يديك -أخي الطالب/أختي الطالبة- الكتاب المخصص لمقرر: (الدراسات الإسلامية: توحيد 1)، وهو كتاب يُعرفك بأبرز الجوانب في العقيدة الإسلامية، وقد انتظمت موضوعاته في سبع وحدات، جاءت على النحو التالي:

الوحدة الأولى: العقيدة الإسلامية.

الوحدة الثانية: توحيد الربوبية.

الوحدة الثالثة: توحيد الألوهية والعبادة.

الوحدة الرابعة: توحيد الأسماء والصفات.

الوحدة الخامسة: عقائد وأقوال وأفعال تنافي التوحيد.

الوحدة السادسة: حقوق النبي ﷺ.

الوحدة السابعة: نعمة التوحيد والوحدة.

وقد ضُمن كل درس نشاطات متنوعة تزيدك علماً وفهماً واستيعاباً للدرس، وتُساعدك لتكون طالباً نشطاً داخل الصف، تُشارك في الدرس بفاعلية، وتُتمي لديك المهارات المتنوعة، وتُعينك على البحث عن المعلومة بنفسك، كما تُعينك على التعاون مع زملائك في إثراء المادة، والذي نأمل أن يكون هذا الكتاب دافعاً لك للارتقاء في درجات العلم، ومُعيناً على تحقيق الآمال المعقودة عليك، نفع الله بك دينك ووطنك، وحفظك من كل مكروه.



# الفهرس

## 1 العقيدة الإسلامية

المحتور .. الصفحة

- الدرس الأول: معنى العقيدة الإسلامية وأركانها وأهميتها..... 9
- الدرس الثاني: مصادر تلقي العقيدة الإسلامية..... 11
- الدرس الثالث: منهج أهل السنة والجماعة في تلقي العقيدة..... 13

## 2 توحيد الربوبية

المحتور .. الصفحة

- الدرس الأول: تعريف التوحيد وأقسامه..... 19
- الدرس الثاني: توحيد الربوبية..... 21
- الدرس الثالث: من أدلة وجود الله تعالى..... 24

## 3 توحيد الألوهية والعبادة

المحتور .. الصفحة

- الدرس الأول: توحيد الألوهية ..... 29
- الدرس الثاني: أهمية توحيد الألوهية ..... 31
- الدرس الثالث: الأدلة على إثبات توحيد الألوهية ..... 34
- الدرس الرابع: شروط ( لا إله إلا الله ) ..... 37
- الدرس الخامس: تعريف العبادة ومنزلتها وشموليتها..... 42
- الدرس السادس: من أنواع العبادة ( 1 ) ..... 45
- الدرس السابع: من أنواع العبادة ( 2 ) ..... 48
- الدرس الثامن: من أنواع العبادة ( 3 ) ..... 51





## 4 توحيد الأسماء والصفات

المحتوى .. الصفحة

معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله تعالى وصفاته ..... 55

## 5 عقائد وأقوال وأفعال تنافي التوحيد

المحتوى .. الصفحة

الدرس الأول: الكفر وأقسامه ..... 61

الدرس الثاني: الشرك وأقسامه ..... 64

الدرس الثالث: النفاق ..... 67

الدرس الرابع: دعاء غير الله تعالى..... 69

الدرس الخامس: السحر ..... 71

الدرس السادس: الاستهزاء بالدين..... 76

## 6 حقوق النبي ﷺ

المحتوى .. الصفحة

الدرس الأول: معنى شهادة أن محمدًا رسول الله ولوازمها ..... 81

الدرس الثاني: معنى محبة النبي ﷺ ..... 84

## 7 نعمة التوحيد والوحدة

المحتوى .. الصفحة

الدرس الأول: البيعة الشرعية ..... 89

الدرس الثاني: التحذير من التفرق والتحزب ..... 95

الدرس الثالث: خطر الأحزاب والجماعات الضالة والوقاية منها .. 100

الدرس الرابع: الحكم بما أنزل الله ..... 112



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



## الوحدة الثانية



# توحيد الربوبية

## الصفحة

## المحتور..

- الدرس الأول: تعريف التوحيد وأقسامه..... 19
- الدرس الثاني: توحيد الربوبية..... 21
- الدرس الثالث: من أدلة وجود الله تعالى..... 24



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445



من المتوقع في نهاية هذه الوحدة أن أحقق  
الأهداف الآتية:

- أعرّف التوحيد.
- أذكر أقسام التوحيد.
- أستنبط معنى توحيد الربوبية.
- أستدل من القرآن على بطلان الشرك في الربوبية.
- أعد أدلة وجود الله تعالى.







## تعريف التوحيد وأقسامه

### تعريف التوحيد وأقسامه

التوحيد اصطلاحاً: إفراد الله تعالى بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات. وبيان ذلك: أن يُقرَّ الموحد بأن الله تعالى وحده هو الخالق المالك الرازق المحيي المميت المدبر لجميع الأمور، وأن يصرف جميع أنواع العبادة لله تعالى وحده لا شريك له، وأن يفرد الله سبحانه تعالى بما يستحقه من الكمال المطلق في أسمائه وصفاته .

يتبين من خلال التعريف أن التوحيد ثلاثة أقسام:

- 1- توحيد الربوبية.
  - 2- توحيد الألوهية.
  - 3- توحيد الأسماء والصفات.
- وقد دلّ الدليل على هذه الأقسام، كما جاء في سورة الفاتحة وغيرها.

### نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أحدّد الدليل لكل قسم من أقسام التوحيد فيما يأتي من سورة الفاتحة.

- قوله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ دليل على توحيد ( الربوبية ) .
- قوله تعالى: ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ ﴾ دليل على توحيد ( الأسماء والصفات ) .
- قوله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ دليل على توحيد ( الألوهية ) .



س1: أعرّف التوحيد شرعاً.

**إفراد الله تعالى بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات**

س2: ما أقسام التوحيد؟

**1- توحيد الربوبية ، 2- توحيد الألوهية،  
3- توحيد الاسماء والصفات**

أخصّ الدرس في الأسطر الآتية:

- 1- تعريف التوحيد لغة / الافراد
- 2- تعريف التوحيد شرعاً / افراد الله تعالى بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات
- 3- أنواع التوحيد :
  - 1- الألوهية
  - 2- الربوبية
  - 3- الأسماء والصفات
- 4- دلالة سورة الفاتحة على انواع التوحيد
  - [ الحمد لله رب العالمين ] توحيد الربوبية
  - [ الرحمن الرحيم ] توحيد الاسماء والصفات
  - [ إياك نعبد وإياك نستعين ] توحيد الالوهية







## توحيد الربوبية

الدرس  
2

### معنى توحيد الربوبية

توحيد الربوبية هو: إفراد الله بأفعاله، وهو التصديق الجازم بوجود الله تعالى، وأنه سبحانه هو المتفرد بالملك والخلق والرزق والتدبير، وأنه المحيي المميت، النافع الضار، المتفرد بإجابة الدعاء وإغاثة الملهوفين.

فلا خالق ولا رازق إلا الله وحده، ولا معطي ولا مانع إلا هو سبحانه، ولا مدبر لأمر العالم غيره، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا تتحرك ذرة إلا بتقديره، ولا يجري حادث إلا بمشيئته. قال تعالى:

﴿اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾<sup>(1)</sup>.

### نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أعدّ خمساً من الآيات العظيمة التي تدل على الخالق سبحانه وتعالى.

- ١- الخلق والإيجاد.
- ٢- التسوية والإبداع.
- ٣- التقدير.
- ٤- الهداية.
- ٥- المعجزات.
- ٦- الجبال.
- ٧- المحيطات.
- ٨- السماء والنجوم.

(1) سورة الزمر الآية: 62.





## بطلان الشرك في الربوبية

الإقرار بتوحيد الربوبية مستقر في قلوب الناس، فقد جُبلوا على هذا الإقرار، وهو أمر ضروري قطعي لازم لكل إنسان، لذا كان كفار قريش مقرّين بتوحيد الربوبية كما قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا نُنْقِوْنَ﴾<sup>(1)</sup>.

لكن قد تتحرف بعض النفوس في أمر الربوبية كما ادّعى فرعونُ الربوبية.

وقد بيّن القرآن الكريم بطلان الشرك في الربوبية في مثل قوله تعالى: ﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾<sup>(2)</sup>.

ومعنى الآية: أن الإله الحق لا بد أن يكون خالقاً فاعلاً، يوصل إلى عباده النفع ويدفع عنهم الضر، فلو كان معه سبحانه إله آخر يشركه في ملكه، لحصل أحد أمرين:

**الأول:** أن يستقل كل إله بخلقه وسلطانه، وهذا ممتنع، فالعالم منتظم انتظاماً دقيقاً يستحيل أن يكون معه هذا الأمر.

**الثاني:** أن يعلو بعضهم على بعض، وهذا ممتنع أيضاً، فإن علو بعضهم على بعض يكون بعد دمار يصيب العالم. فلما بطل الأمر الأول والثاني، تعيّن أن يكون العالم تحت أمر ملك واحد يتصرف فيه كيف شاء، وكل من في الكون عبيد له مربوبون، وهذا هو الواقع المشاهد فإن انتظام أمر العالم كلّه، وإحكام أمره، أدلّ دليل على أن مدبّره، ومالكة، وربّه واحد، لا إله للخلق غيره، ولا ربّ لهم سواه.



(1) سورة يونس الآية: 31.

(2) سورة المؤمنون الآية: 91.



## التقويم

س1: ما معنى توحيد الربوبية؟

توحيد الربوبية هو:

إفراد الله بأفعاله، وهو التصديق الجازم بوجود الله تعالى، وأنه سبحانه هو المتفرد بالملك والخلق والرزق والتدبير، وأنه المحيي المميت، النافع الضار المتفرد بإجابة الدعاء وإغاثة المهوفين.

س2: لماذا يستحيل أن يكون للعالم أكثر من إله؟ مع الاستدلال.

لأنه لو كان للعالم أكثر من إله لحصل أحد أمرين:

- ١- أن يستقل كل إله بما خلق وهذا ممتنع.
- ٢- أن يعلو بعضهم على بعض وهذا ممتنع، فلما بطل الأمران تعين أن يكون العالم تحت قهر ملك واحد.

س3: أعدد صوراً من توحيد الربوبية.

- ١ - التصديق الجازم بوجود الله .
- ٢ - الاعتقاد بأن الله هو الخالق .
- ٣ - الاعتقاد بأن الله هو مدبر هذا الكون المتصرف فيه .

## نشاط

أُلخِّص الدرس في الأسطر الآتية:

- معنى توحيد الربوبية.
- أمثلة على توحيد الربوبية.
- بطلان الشرك في الربوبية.





## من أدلة وجود الله تعالى

الدرس  
3

### من أدلة وجود الله تعالى

1- أن الإقرار بوجود الله تعالى أمر فطري، وأغلب الناس يقرون بذلك، إلا من عاند وخالف فطرته فكل مخلوق ولد على الفطرة، ولهذا يُقرّ بوجود الله تعالى من غير سبق تفكير أو تعليم، فما يحصل للعبد من شدة إلا وتوجهه فطرته إلى اللجوء إلى ربه.

2- ما نسمع ونشاهد من إجابة المضطرين، وكشف السوء عن المكرويين يدل دلالة قاطعة على وجوده تبارك وتعالى، فإن بني آدم يشعرون بحاجتهم وفقدهم، فإذا ألمّ بالإنسان الضر فزع إلى خالقه واستغاث به، فيجيبه ربه ويزيل كربته.

### نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر مثالين تتجلى فيهما إجابة الله تعالى لدعاء من دعاه من كشف ضرّ، أو قضاء حاجة.

- إجابة الله عز وجل لدعاء نبينا يونس عليه السلام عندما كان في بطن الحوت.
- إجابة الله عز وجل لدعاء نبينا أيوب عليه السلام عندما كان مريضاً.
- إجابة الله عز وجل لدعاء نبينا زكريا عليه السلام عندما لم تنجب زوجته.





3- آيات الأنبياء التي تسمى المعجزات، يشاهدها الناس أو يسمعون بها، برهان قاطع على وجود مرسلهم وهو الله تعالى، لأنها أمور خارجة عن مقدور البشر، فيجريها الله تعالى تأييداً لرسله ونصراً لهم. مثال ذلك أن قريشاً طلبت من نبينا محمد ﷺ آية، فأشار إلى القمر فانفلق فلقطين، فرآه الناس وفي ذلك يقول تعالى: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾<sup>(1)</sup>. وأبقى الله للناس إلى قيام الساعة هذا القرآن العظيم الذي هو أعظم الآيات التي أنزلها على أنبيائه، فهو حجة على وجود من أنزله تبارك وتعالى.

## نشاط

بالتعاون مع زملائك، أذكر ثلاثة أمثلة لآيات ومعجزات أجراها الله على أيدي رسله عليهم السلام.

- 1- معجزة القرآن الكريم لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم.
- 2- معجزة الناقة لنبينا صالح عليه السلام.
- 3- معجزة العصا لنبينا موسى عليه السلام.

4- دليل عقلي:

دلالة العقل على وجود الله تعالى ظاهرة، فإن هذه المخلوقات لا بد لها من خالق أوجدها، فلا يمكن أن تخلق نفسها؛ لأن المخلوق لا يكون خالقاً، فالشيء لا يخلق نفسه، كما أنه قبل وجوده معدوم، فكيف يكون خالقاً؟

وقد ذكر الله تعالى هذا الدليل العقلي الباهر بقوله سبحانه: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ﴾<sup>(2)</sup>.



(1) سورة القمر الآية: 1.

(2) سورة الطور الآية: 35.



## التقويم

س1: كيف نستدل بمعجزات الأنبياء والرسل على وجود الله تعالى؟

لأنها أمور خارجة عن مقدور البشر فيجريها الله تأييداً لرسله ونصراً لهم.

س2: ما وجه الاستدلال بقوله سبحانه: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ على وجود الله تعالى؟

إذا امتنع أن يوجدوا من غير خالق أو أن يخلقوا أنفسهم، تعين أن لهم خالقاً وهو الله.

## نشاط

ألخص أهم نقاط الدرس في الأسطر الآتية:

## من أدلة وجود الله

١- إن الإقرار بوجود الله تعالى أمر فطري ، وأغلب الناس يقرون بذلك، فكل مولود يولد على الفطرة يقر بوجود الله تعالى من غير سبق تفكير أو تعليم.

٢- ما نسمع ونشاهد من إجابة المضطرين ، وكشف السوء عن المكروبين، ما يدل دلالة قاطعة على وجوده تبارك وتعالى.

٣- آيات الأنبياء التي تسمى المعجزات ، يشاهدها الناس أو يسمعون بها، برهان قاطع على وجود مرسلهم وهو الله تعالى لأنها أمور خارجة عن مقدور البشر ، فيجريها الله تعالى تأييداً لرسله ونصراً لهم.

٤- **دليل عقلي** : إن دلالة العقل على وجود الله تعالى ظاهرة ، فإن هذه المخلوقات لا بد لها من خالق أوجدها ، فلا يمكن أن تخلق نفسها.